جماهيرشعبنا اليمني المكافح
جماهيرامتنا العربية المناضلة

في الاونة الاخيرة شهدت الساحة الخمانية تطورات خطيرة وهامة وخاصة على الصعيد العسكري حيث صعدت ايران من حربها العدوانية التي تشنها ضد الشعب العماني وزجت بالمزيد من قواتها الغازية التي تساهم في حرب الابادة التي يشنها قابوس وبريطانيا ضد هذا الشعب المناضل . واصبحت الاراضي المحررة ، وبالذات المنطقة الغربية مسرحا لحرب ضارية ومعارك عنيفة مستمرة ومتصاعدة تخوضها الجماهير العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد ذلك العدوان الامبريالي الرجعي .

وتأتي هذه الحملة العسكرية التي تضطلع القوات الايرانية بالدور الاساسي فيها كحلقة جديدة من حلقات التآمر على الثورة العمانية ، وتعكس وبشكل واضح الهدف الحقيقي للتصفوى الكامن ورائها ، وتفضح المخططات الامبريالية الرجعية التي تعمل ومنذ فترة على اعادة رسم الخارطة السياسية لساحة الخليج العربي والجزيرة العربية بما يتفق ومصالحها ويضمن استمرار سيطرتها على هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة بالنسبة لها . ان حجم القوات الايرانية التي تقود الحملة ، وطبيعة سير المعارك ، تؤكد طموح الشاه وقابوس في تحقيق نصر حاسم وسريع يكون خطوة على طريق تصفية الثورة واجهاض كل المكاسب التي حققتها لصالح الجماهير العمانية .

ان البندقية العمانية التي تناضل بصمت واستبسال طيلة العشر سنوات المنصرمة من حياتها والتي اصرت على الاستمرار في الكفاح مهما تعاظمت الصعاب ، وطالت الطريق وازدادت وعورتها ومشقتها ان هذه البندقية ضربت اروع مثل في القدرة على التصدي لاعدائها . . اعداء الامة العربية ، مهما استعان نظام مسقط بالمزيد من قوات اسياده في لندن ، اولجأ الى تكتيل قوى رجعية جديدة ، وفي مقدمتها نظام طهران ، الى جانبه .

ان مثل هذا الصمود والاستبسال ، لا يدلل فقط على نفس الثورة الطويل ، وقدرتها على تعبئة جماهيرها ، وانما يشكل دعوة نضالية تطلقها الجماهير العمانية من ساحة المعارك التي تخوض غمارها . . انها مطالبة ثورية تستصرخ فيها البنادق العمانية ضمير حركة التحرر العربية وناقوس خطر تدق مدافع الثوار ليصل الى اسماع المناضلين العرب ، الذين يجب الا يكتفوا بالتعاطف مع الثورة والوقوف في صفوف المتفرجين يصفقون لها عندما تحرز انتصارات ويطلقون التحسرات عندما تتعرض لخطر او تعاني من هزيمة . بل ان الوضع اكثر اهمية من ذلك حيث ان الخطر القادم من طهران لا يهدد الثورة العمانية ، ولا تقف اطماعه عند حدود مسقط ، ان انظار الشاه تمتد الى ابعد من ذلك . انها تطمح للهيمنة على منطقة الشرق الاوسط بكاملها . ويؤكد ذلك الدعم الذي يقدمه الشاه للكيان الصهيوني والتنسيق الذي يقوم به معه ضد الثورة العربية . ويفضح ذلك الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها القوات الايرانية على حدود الجمهورية العراقية وتكشفه الحشود العسكرية للقوات الايرانية على حدود جمهوريتنا . بل ان ذلك التحالف الامبريالي الرجعي يرى في تصفية الثورة العمانية خطوة اولى على طريق ارباك نظامنا الثوري ومحاصرته من قبل الاعداء . .

ان المرحلة الحاسمة التي تمر بها الثورة العمانية والظرف الدقيق الذي تعيشه يستدعي وقفة جادة من قبل الثورة العربية ويتطلب وعي وادراك لافاق الغزو الايراني . وهي

. . . . . /٢

مطالبة ،انطلاقا من واجباتها القومية ،ان تقوم بمسؤولياتها التاريخية تجاه الثورة العمانية ..
انها مطالبة بان تأخذ مكانها الحقيقي في النضال ضد اعداء الامة العربية في عمان .

اننا في الوقت الذي نستنكر فيه التدخل العسكري الايراني والحرب العدوانية التي تشنها ايران ضد الشعب العماني ،فاننا ندين الخيانة القابوسية التي من اجل ان تنال ثقة اسيادها ،في لندن وواشنطن وتستمر مفروضة على الجماهير العمانية فتحت ابواب عمان امام الغزاة الايرانيين .

ان المنظمات الجماهيرية في اليمن الديمقراطية انطلاقا من وعيها للاخطار المحدقة بالثورة العمانية ،وبناء على التزاماتها الثورية تجاهها ،واستمرارا في مواقفها التضامنية مع نضال الشعب العماني وفي الوقت الذي تؤكد دعمها المطلق للثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ،تهيب بالجماهير العربية ومنظماتها النقابية والقوى الديمقراطية العربية ان تقف عند مسؤوليتها التاريخية الى جانب شعب عمان البطل ودعم ثورته والمشاركة الفعالة في تأييد نضاله العادل الذي يخوضه ضد اعداء امته العربية . كما تناشد بشدة كل المنظمات العمالية والطلابية والشبابية والنسائية الوطنية والاقليمية والعالمية بضرورة شن حملة استنكار وادانة عالمية ضد التدخل الايراني في عمان وضد الوجود الاستعماري البريطاني والوجود الاردني المستند على السلطة القابوسية الضليلة .

عاشت الثورة العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان
لتندحر مؤامرات الاستعماريين والغزاة الايرانيين

الاتحاد العام لعمال الجمهورية
اتحاد الشباب اليمني الديمقراطي (اشيد)
الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن
الاتحاد العام لنساء اليمن

١٩٧٥/١/١٢م .